[292] من الفرائض (1) ﷺ فقد بلغ حقيقة الايمان، ومن أبى الفرائض فقد أحبط ﷺ عمله حتى يلقى ﷺ ولا حجة له عنده، يا أبا الفضل فما أنت قائل ؟ قال: قبلت منك يا رسول ﷺ وآمنت بما جئت به وصدقت وسلمت فاشهد علي (2). أقول: سيأتي بعض أحوال العباس في باب وفاة النبي (صلى ﷺ عليه وآله) وباب صدقاته وفي باب عصب الخلافة وباب شهادة فاطمة (عليها السلام)، وأحوال عقيل في باب أحوال عشائر أمير المؤمنين، وقد مر بعض أحوال عباس في باب أحوال عبد المطلب (عليه السلام) وباب غزوة بدر، وباب غزوة حنين وباب فتح مكة وغيرها (3). { 6 باب } * (نادر في قصة صديقه (عليه السلام) قبل البعثة) * 1 - ب: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد ﷺ (عليه السلام) قال: نزل رسول ﷺ (صلى ﷺ عليه وآله) على رجل في الجاهلية فأكرمه، فلما بعث محمد (صلى ﷺ عليه وآله) قيل له: يا فلان ما تدري من هذا النبي المبعوث ؟ قال: لا، قالوا: هذا الذي نزل بك يوم كذا وكذا فأكرمته، فأكل كذا وكذا، فخرج حتى أتى رسول ﷺ (صلى ﷺ عليه وآله) فقال: يا رسول ﷺ تعرفني ؟ فقال: من أنت ؟ قال: أنا الذي نزلت بي يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فأطعمتك كذا وكذا، فقال: مرحبا بك سلني، قال: ثمانين ضائنة برعاتها، فأطرق رسول ﷺ (صلى ﷺ عليه وآله) ساعة ثم أمر له بما سأل، ثم قال للقوم: ما كان على هذا الرجل أن يسأل سؤال عجوز بني (4) إسرائيل ؟ قالوا: يا رسول ﷺ

---

(1) في المصدر: من فرائض. (2) الطرف: 17. (3) ذكر البغدادي في المحبر اسلافه وامراءه وعيونه ونقباءه وبشراءه وحواريه. راجعه وتقدم بعض ما يتعلق بابى طالب في احولاته (صلى ﷺ عليه وآله)، ويأتى بعض اخر في باب احوال والدى امير المؤمنين (عليه السلام). (4) موسى خ ل.